



قل الحق



Yousufyacobq@hotmail.com

د. يوسف يعقوب البصارة

وتواصل الدسائس على العرب والمسلمين (1)

تطرقنا في مقالات عدة في جريدة الحرية والحق «الانباء» الى ما اوغزت به صدور الكاهين لنا من صهيانية ودول غربية وشرقية لتفكك دولنا ومجتمعاتنا، وعرضنا ما وقعت عليه ايدبتنا من تقارير ومصنفات سرية وتحاليل لنا منذ عام 1800 «مقدم مؤتمر للصهيانية في بازل سويسرا» والذي تمخضت عنه بروتوكولات حكام صهيون الى يومنا هذا، وما نكرنا ليس من نسج الخيال او سيناريو لافلام وانما هي ولعمري مؤامرات تحاك في الضحى والليل عندما يغشى، وساتطرق في مقالاتي هذه الى ما توصلت اليه يدي ومعرفتي لذات النهج.

تضمنت مذكرة سرية ارسلت من المملكة البريطانية في بغداد والتي كانت خاضعة للحكم العثماني عام 1906 الى الخارجية البريطانية، انه في ايام عاشوراء من ذات السنة نشبت معركة حادة طائفية بين تجار الشورجة في بغداد من سنة وشيعة لان مجهولا قد لقي سمكة الجري والتي يعتبرها الشيعة حراما في حب فخار «القلة» المخصص لشرب الماء أثناء ايام عاشوراء، ووجهت اصابع الاتهام الى زملاتهم لتقويض نكزي هذه الايام والحرمان الشيعة من شرب الماء بقصد الاستفزاز، وادى ذلك الى ضرب وشجار نجم عنه سقوط جرحى وقتلى من الطرفين، ولولا تدخل حكماء من الطرفين لفض الشجار لازداد الامر سوءا.

هذا النص الاول من المذكرة فمما يحمل ويتضمن النص الثاني حوت المذكرة اعتراف البعثة البريطانية بانها كلفت احد العاملين عندهم من اليهود بوضع السمك في المياه أثناء الليل لعدم وجود كهرياء حينها بغية اشغال الفتنة الطائفية ولقد نجح اعداء الاسلام الانكليز والذين يصفون انفسهم برعاة الديمقراطية والحرية وفي مذكرات لعميل بريطاني محدودة النشر حصلت على نسخة منها فلنقرأ ما اناحتحتت عليه المذكرات.

في العشرينيات من القرن المنصرم ايان حكم الملك جورج للمملكة المتحدة وهو والد الملكة الحالية اليزابيث حيث كان الحكم العثماني في اوجه وبه انتشرت الفتوحات الاسلامية شرقا وغربا وفي احد اجتماعات مجلس الوزراء البريطاني ضرب احد الوزراء السبائدين بالصحف على طاولة الاجتماع مصرا على محاربة الاسلام وكتابه هذا، فما كان منهم الا ان ارسلوا احد العملاء المتقن للغة العربية وذي دراية بالاسلام ولما وصل الى اسطنبول استقبلته السفارة البريطانية وبعد محادثات ايقنوا انه لا بد من الدخول الى المسجد الكبير في اسطنبول للاستماع الى ما يدور في خلطهم واحاديثهم ولما كان شكل العميل لا يوحي بانه مسلم استدلوا على نجار تركي يتعاونون معه للمساعدة لا دخال العميل معه المسجد فوافق التجار على شرط واحد، وما هو هذا الشرط؟ قد تستغرب او تشتمز عزيزي وعزبتي القراء من ذلك ولكن هذا اعترافه، طلب ان يمارس فعلة قوم لوط مع العميل وكانت لهذه المبادرة وقع صق على العميل والسفارة فابرقوا للخارجية البريطانية لاخذ الرأي، فمماذا كان الرد حينها؟ باسم التاج البريطاني نفذ ما طلب منك فتم ذلك ودخل المسجد وحيث انه كان شديد النكاه سمع كلمة شيعة والتوخي منهم، وسال السفارة فاجابوه بان معظم الشيعة يتركزون في جنوب العراق، ولما استيقن المحال من شق العثماني توجه الى جنوب العراق وباعترافاته ان كان يوغل صدور الشيعة على السنة والعكس بالعكس حتى حسب رغم قوله - انه البس الشيعة شامغا للراس منقطا بأسود والسنة شامغا منقطا بأحمر لتكون الطائفية بارزة وموسومة على رؤوس الرجال.

وعندما تأكد واستيقن بده الفتنة بين الشعب الواحد والاخوة العراقية، تبسم فرحا وحلق لحبته ونزع لياسه والجببة هاما بالرحيل بعد اداء المهمة واضرام فتيل العداوة واستغرب حينها اهل الجنوب العراقي من ذلك الذي خدعهم ولكن «ولات صلي المصلي لأمر كان يطلبه فلما قضى الأمر لا صلي ولا صامنا

رأي

محمد ناهس العزني

من يدق ناقوس الأمل؟!

سئمت كثيرا من كلمة «دق ناقوس الخطر»، والتي تتردد مرارا على أسماعنا وأبصارنا في وسائل الإعلام، واتساءل: متى يدق ناقوس الأمل أو جرس الفرصة؟! وتحديدا تحدثت عن الأرقام المخيفة لأعداد المواطنين المقبلين على سوق العمل خلال العقد القادم، فوفقا لدراسة أعنتها إدارة تطوير النظم التابعة لديوان الخدمة المدنية (ونشرت في جريدة الأنباء بتاريخ 24 يونيو 2017) أنه من المتوقع دخول نحو 115,000 مواطن في سوق العمل خلال عام 2017. ولعل المثير للتأمل هو ارتفاع معدل النمو السنوي لهذا العدد حتى يصل إلى 29,000 مواطن عام 2030، وليس هذا مثيرا للاستغراب في مجتمع يمثل فيه الشباب نحو 72٪ من إجمالي عدد السكان (ونلك وفقا لتصريح الشيخة زين الصباح وكيلة وزارة الدولة لشؤون الشباب في مارس 2017) في مناسبة تسمية الكويت «عاصمة الشباب»!

وتعود للسؤال الرئيسي، وبعد أن دق ناقوس الخطر مرارا، من الذي سيدق ناقوس الأمل ويأخذ بزمام المبادرة لوضع الحلول العملية والجزرية لازمة التوظيف المرتقبة؟! وبالتأكيد فإن هذا الأمر بحاجة إلى تعاضد الجهود الحكومية على الاخص، ومن ثم يأتي دور القطاع الخاص وغيره. وفي ظل وجود عدة مؤسسات تعنى بهذا الأمر أرتأتيت تقسيم هذه المؤسسات إلى 4 شرائح أو خطوط هجوم (وليست خطوط دفاع) يقع على عاتقها النظر في هذه الأزمة وهي كالتالي: خط الهجوم الأول: ديوان الخدمة المدنية، والمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، والهيئة العامة للقوى العاملة، وبرنامج إعادة هيكلة القوى العاملة (وهم على وشك الاندماج قريبا). وهي مؤسسات حكومية لها ثقلها وأثرها الاستراتيجي وحري بها نشر «خارطة طريق» تثير الجوانب المظلمة فيه، وتجييب عن أسئلة السائرين في هذا الدرب، وخاصة فئة الشباب، حتى يتمكنوا من تجاوز التحديات المرتقبة في قطاع التوظيف ومعرفة الفرص الوظيفية المتاحة خلال العشرين سنة القادمة!

وهي ليست فترة بعيدة نسبيا إذا ما أدركنا أن أطفالنا ممن هم في مرحلة الأول الابتدائي في عام 2016، سيدخلون إلى سوق العمل بين عامي 2029 و2032! وسيكونون ضمن الـ 30 ألف شخص بانتظار الوظيفة؟! ولعل هذا النوع من التحديات بحاجة إلى حلول تقدم ورؤى تتبلور من قبل العديد من الجهات غير التي أشرت إليها، وهذا يدعونا إلى اقتراح أسماء بعض المؤسسات التي من الممكن أن تشكل خطي الهجوم الثاني والثالث. خط الهجوم الثاني: ويمثله وزارة التربية ووزارة التعليم العالي، وجامعة الكويت، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وبعض لجان مجلس الأمة مثل لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ولجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد، وبعض الوزارات المهمة الأخرى كوزارة النفط والتجارة.

والحقيقة أن هذه الجهات لا تقدم تصوراتها ورؤاها فقط، بل هي جزء من آلية تنفيذ الحلول المرتقبة سواء التشريعية أو العملية. ولعلي أتوسع في مقال آخر في الحديث عن الفجوة الكبيرة بين مخرجات التعليم وحاجة سوق العمل وهي مشكلة تعاني منها العديد من الدول حتى المتقدمة كالمملكة المتحدة والصين والهند وغيرها. الخط الهجوم الثالث: وتمثله مؤسسات ذات صلة وثيقة، ويجب ألا تكون بمعزل عن اتخاذ القرار وهي (على سبيل المثال وليس الحصر) مؤسسة الكويت التقدم العلمي، معهد الكويت للأبحاث العلمية، معهد الكويت للاختصاصات الطبية، معهد الكويت للدراسات المصرفية ونظراتهم، فهم يشكلون رافدا علميا وتنمويا مهما للاقتصاد المحلي ويتمتعون بشبكة علاقات دولية مهمة للغاية ولديهم استراتيجية وطنية واضحة.

الخط الرابع: وهو خط مرن يتسع مع اتساع الفرص المتاحة محليا، وتمثله شركات الاتصالات، البنوك المحلية، الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية وكبرى شركات الاستثمار، وكبرى مستشفيات القطاع الخاص وأمتالهم من الشركات القادرة على تفعيل السياسات العامة للدولة وبما يتناسب مع استراتيجياتهم الطموحة في التوسع والتي يجب أخذها بعين الاعتبار.

وختاماً، أعتقد باننا في أشد الحاجة إلى فرغ أجراءس الأمل وتقديم خطة واضحة تستشرف «مستقبل الأهن في الكويت» وتحديد القطاعات الواعدة مهنيا وعلميا واقتصاديا حتى يقبل عليها الشباب والخريجون (سواء من داخل الكويت أو خارجيا) وبما يتناغم مع إمكانياتهم الفردية وقدراتهم الشخصية إيماناً منهم بأنهم يساهمون جديا وعمليا ومهنيا في تطور بلادهم وتحقيق رؤيتها التنموية الواعدة!

قضية وراثي



libraheem@hotmail.com

د. عادل إبراهيم الإبراهيم

الجراح والاختبار الأول

مازالت تداعيات اختفاء المحكوم عليهم بما يعرف بخلية العبدلي المتوارين عن الأنظار، بعد ان كشفت إحدى الصحف عن هروبهم خارج البلاد بطريقة غير مشروعه، تلقي بظلالها على الساحة المحلية اعلاميا وأمنيا وسياسيا. وما تبعه من تصريحات نيابية حول ذلك والمطالبة من بعض النواب بدعوة لعقد جلسة طارئة والبعض الآخر باستجواب وزير الداخلية وبانه اختراق امني.

وبعد عدة ايام من نشر الخبر، صدر بيان وزارة الداخلية من ان المتهمين لم يخرجوا من المنافذ الرسمية وتعميمها لصور المتهمين في الاماكن العامة، داعية كل من يعرف عنهم للاتصال بالجهات الامنية. ومع التقدير لما تبذله الأجهزة الامنية كافة في تحقيق الامن والامان في ربوع وطننا العزيز، لكن هذا لا يمنع من تسليط الضوء على أي اخفاقات وإيداء الملاحظات عن أي خلل لا لشيء سوى المصلحة العامة التي نسعى جميعا الى تحقيقها بعيدا عن الجاملة بل لتكون عاملا مساعدا للجهات الامنية في الوقوف على أوجه الخلل والارتقاء بالعمل الامني، خاصة ان هذه الحادثة الامنية تعتبر الاختبار الاول المهم لنائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح منذ تقلده زمام الامور الامنية التي

مهلك سر



Nermin.alhoti@hotmail.com

د. نرمن يوسف الحوطي

قالوا الناس أجناس جنس دواء لنفس وجنس للنفس علة خفيف النفس كسب الناس وتقليل النفس الناس تمله من كان الطيب أساسه نجبه ومن ساسه النذالة الله يبعدنا عنه احذر يا خوي من ينتظر عليك زلة وصادق كل من صدقك والصدق في قلبه محله

هي كلمات غير معروف من قام بكتابتها ارسلت الي وقد تكون ارسلت للكثير عبر الوسائل التواصل الاجتماعي، قد يكون العديد لم يقرأها وتمعن في معانيها، وقد يكون البعض استوقفته تلك العبارات مثلما استوقفنتني وأخذت بي في التأمل والتفكير بها فيمن نصادفهم ونصادفهم من أناس وأجناس. وعندما اقوم بمجالسته من يكبرني من العمر الكثير واستحضر في خيالي من نكريات كل ما قص علي من جدتي واعمامي والدتي والدي، رحمهم

قالوا الناس أجناس!

تتطلب منه الحزم في مواجهة ما حدث وانه لا يمر مرور الكرام.. ولاشك في أن توارى المحكوم عليهم عن الأنظار تأثير نقاطا عدة يجب التوقف عندها وتمثّل في الآتي: أولا: بيان وزارة الداخلية – للإسف – جاء متأخرا شهرا منذ صدور حكم محكمة التمييز وبعد ثلاثة ايام من نشر خبر هروب بعض المتهمين، وفقا لاختراق امني.

ثانيا: يفترض بالجهات الامنية المختصة متابعة اجراءات المحاكمة بدرجاتها المختلفة ومراقبة المتهمين وخاصة ان الذي قدم المتهمين والادلة «الجهات الامنية» بعد اكتشاف امر الخلية عام 2015 واهدافها الاجرامية التي كشفها القضاء. ثالثا: بعد صدور حكم الاستئناف ببراءة بعض المتهمين وإخلاء سبيلهم، كان يجب على الأجهزة المعنية مراقبتهم كإجراء وقائي، وهذا حق اصلي للجهات الامنية في مراقبة من تراه خطرا على الامن العام، وهم اشخاص قدمت وزارة الداخلية «الأدلة والشهود» بإدانتهم، لحين البت في القضية من محكمة التمييز التي قد تغير حكم البراءة الى إدانة، وهذا ما حدث بالفعل في حكم محكمة التمييز. رابعا: انتشار الأقاويل والشائعات حول قيام الأجهزة الامنية باقتحام

الله، يؤكد لي أن الخير والصدق والحب كان الماضي يحمل منها الكثير والعديد، أما اليوم أصبحتنا نخشى ونخاف من أن نقترب من نفرق بين لأننا فقدنا الصدق والطيبة في هذا الوقت، فأصبحنا لا نعرف الناس ولا الأجناس.

نعم، أصبح الصديق الصادق والرفيق الواعظ والخير والحب من العملات النادرة من الصعب وجودها في مجتمعاتنا، لن نكتب بحروف الظرف والمكان باسم الماضي بل كلماتنا كتبت بحروف الحاضر والمستقبل الذي صار لا نعرف فيه الناس ولا الأجناس. إن بناء الإنسان في هذا الوقت يعاني من خلل في النشأة والتربية والتعليم والبيئة المحيطة به، ما يجعل اندثار الصفات الحميدة ونذرة الصديق الصادق في الحاضر والمستقبل، ذلك هو الحاضر الذي أصبح يؤسس ويفرس في أغلبية أبنائنا الغيرة والحقد والانتهازية والكذب وغيرها

بيوت المتهمين واحتجاز اقاربهم والتوجه لسحب الجناسي كنوع من العدالة على تسليم انفسهم، دون ان نسمع تنفيذ تلك الشائعات من قبل وزارة الداخلية، ما ساهم في توجيه سهام الانتقاد لوزارة الداخلية، وهي في وقت بأمس الحاجة الى الدعم والتأييد بعد هروب بعض المتهمين وهذا ما لا نريده ان تكون معالجة التقصير بالتجاوز على القانون.. على اعتبار ان التهمة شخصية ولا تزر وازرة وزر اخرى، وفي الوقت نفسه للأجهزة الامنية المعنية وسائلكم في التحريات والمراقبة الامنية.

وكما اسلفنا سابقا فإن الهدف هو النقد البناء، وكل ما نامله من الشيخ خالد الجراح ان يأمر فوراً بـ«تشكيل لجنة امنية» مختصة للوقوف على مسببات هذا الخطأ في العمل الامني وأوجه القصور لتلافياها مستقبلا ومحاسبية أي مقصر إن ثبت عليه التقصير، لتفويت الفرصة على أي كان استغلالا ما حدث للنيل مما تقوم به وزارة الداخلية، وعلى الرغم من ذلك الخطأ الامني الا انا مدركون في الوقت نفسه ان أي متهم متوار عن الانظار سيتم إلقاء القبض عليه عاجلا أو آجلا، وأن الهروب من وجه العدالة لن يطول.

من بذور وأسس فاسدة لحصيلة مستقبلية غير منتمية لتربتنا، تلك هي الحقيقة وهذا هو مستقبلنا وواقعنا، في الماضي كنا نقدر أن نفرق بين الناس والأجناس، أما اليوم فيصعب علينا ذلك، وكمن صدغه من أناس وأجناس كنا نظن وخاب الظن وغابت حقيقتهم، والسبب أنهم يمتلكون من المهارة التلون والتلاعب بأن يكونوا أناسا وأجناسا تطمئن لهم النفوس ومن ثم تسقط أقتنعتهم الملونة والزائفة التي لا تنتمي لتربتنا ولا مجتمعنا فهذا الزمن يصعب علينا بأن نعرف من هم الأناص والأجناس.

مسك الختام: ليس البلدية فسي أيامنا عجبا بل السلامة فيها أعجب العجب ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العقل والأدب ليس اليتيم الذي قد مات والده إن اليتيم يتيم العلم والأدب الإمام الشافعي



نايف الجاسمي الظفيري

بيننا وبنائنا نختلف ولكن لا نصل الى آخر الطريق، كم كنت أتمنى أن تكون النهاية في كل أزمة كالدباية تكونيس لهذا المجلس الجميل الذي أراه الآن مجلس شبه متعاون لا مجلس تعاون، فهو ومنذ أن رفض الاتحاد الاقتصادي فيما بيننا ركب قطار التفكك سكة عدم التلاقي وإن كان بحركة بطيئة.. لانه وكما هو معلوم فإن عصب الحياة هي المصلحة والمال، فإذا انتفت هذه الخصلة ما عاد للمجتمع من معنى غير التفشور، كم كنت أتمنى أن تلغى الحدود وترتبط دولنا فعليا بسكك الحديد والخدمات المتبايلة إلا أنني الآن لا أطمح إلا الى

السلامة. ولا أريد غير ألا يتوسع الأمر أكثر، وكما يقول المثل «غنيمة منها السلامة غنيمة».

تدخل من لا يعرف ماهية الشيمة العربية وأصبح يدير وينظر اعلاميا لأحقاد يعانى منها ورغبة منه في أن يكون الحال أسوأ مما كان. ان كان الاستعغار بابا من ابواب الرزق فإن الدعاء وملازمته والعمل بنية خالصة لله اوجب من اقتسام رغيغ الحولاء والتنازع فيما بيننا على أشام الوجوه الاعلامية الرذيلة، «اللهم ألق بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام».

ألم وأمل



د. هندا الشويهير

أين قانون حقوق المرضى يا وزارة الصحة؟

بينما تؤكد خطة العمل العالية للتنمية المستدامة حتى عام 2030 بأهدافها تطبيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة في هدفها الثالث المتعلق بالصحة والغايات المدرجة ضمن هذا الهدف وهو ما يعني تعزيز العلاقة بين الصحة وحقوق الإنسان ومراجعة المعايير المتعلقة بحقوق الإنسان ضمن السياسات الصحية، أصبح الوقت الحالي مناسباً لمراجعة التشريعات المتعلقة

بحقوق المرضى والعمل على إصدار قانون مستقل لحماية حقوق المرضى. وقد قرأت تصريحاً مهماً على موقع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) والذي نشر في شهر ديسمبر 2014 للدكتور وليد خالد الفلاح وكيل وزارة الصحة المساعد ورئيس فريق العمل لإعداد مشروع قانون حقوق المرضى والذي بين أن وزارة الصحة قد أنجزت مشروع القانون وتولت مراجعته إدارة الفتوى والتشريع قانونياً وتم رفعه إلى مجلس الوزراء مع مذكرته التوضيحية. ووفقاً لما ذكره د. وليد الفلاح فإن مشروع القانون قد نص على حق المريض في الحصول على الرعاية الطبية التي تناسب مع حالة المريض الصحية وتتوافق مع معايير الجودة وسلامة المرضى والتطورات الطبية والعلمية الحديثة في مختلف فروع الطب، كما يؤكد مشروع القانون على حق المريض في الحصول على المعلومات الطبية الكاملة حول وضعه الصحي والخطوات الطبية التي يقر الطبيب المعالج إخضاعه لها سواء بهدف التشخيص أو العلاج أو العمليات الجراحية ويدخل في ذلك قيام الطبيب بشرح أهمية الإجراءات وما قد تحمله من مخاطر أو مضاعفات والبدائل المتاحة.

ومن الأمور المهمة التي ذكرها التصريح الصحافي منذ حوالي ثلاث سنوات أن مشروع القانون يتطرق إلى ما يعرف بالإقرار المستنير حيث يجب الحصول عليه كتابة من المريض قبل إخضاعه لأي إجراءات تشخيصية أو علاجية أو بجوث طبية، هذا بالإضافة إلى حق المريض في احترام خصوصيته وكرامته وسرية المعلومات المتعلقة به وبحالته الصحية. وبعد مرور ثلاث سنوات منذ هذا التصريح الصحافي فإنني أتساءل هل صدر قانون حقوق المرضى في الكويت؟ وإن لم يصدر بعد فإلى متى ننتظر؟ وما دور مجلس الأمة لاستعجال إصدار القانون والذي سيكون نقلة نوعية في الرعاية الصحية ويليق بمكانة الكويت الرائدة في المجتمع الدولي وحتى لنحق بالدول المتقدمة في مجال التشريعات الصحية

وحماية حقوق المرضى، علماً بأن عدم صدور القانون حتى الآن يفتح الأبواب على مصراعها أمام اجتهادات وتفسيرات لامور قانونية كثيرة يتعرض لها المرضى ولا يجدون الأدوات القانونية المناسبة للحصول على حقوقهم المشروعة لهذا أتمنى أن يصدر هذا القانون ويسرعه لحماية المرضى وتعريفهم بحقوقهم القانونية لتواكب الكويت الدول المتقدمة في هذا المجال.

مسار جر



Q8naifQ8@gmail.com

نايف الجاسمي الظفيري

الحولاء هي امرأة تعمل خبازة في إحدى القرى وعند نقلها لخبزها من مكان لآخر داخل القرية أخذ أحد الناس رغيغاً دون رغيغتها فاستجدت بأحد المارة الذي كان جاهزاً للتدخل الذي أشعل فتنة كبيرة بين مؤيد ومعارض الى حد القتال وهي أحد أمثلة الشؤم قطار العرب (اشام من رغيغ الحولاء)، لم أشأ أن اتكلم عما يدور حولنا من شقاق وأزمة بين دول مجلس التعاون فما الجديد في ذلك؟ فالكل أصبح محلا ومستشارا للفضية وأوجد الحلول صرفاً من رأسه معتمدا على (الهوة) فقط. رافقتني الأمل المزجج بالشيمة العربية التي تعودنا عليها

رغيغ الحولاء بملح الخليج